Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ألا انتهى حتى تتبع العرب عقبى . فأما اتبع عقب هذا الفتى من قريش » ثم قال لشريكه فى الغدر أربد بن قيس : « إذا قدمنا على الرجل (يقصد النبى ﷺ . فإنى سأشغل عنك وجهه فإذا فعلت ذلك فأعْلُهُ بالسيف » أى فأهوى عليه بالسيف قاتلا .

فلما قدموا على النبى ﷺ بالمدينة . بدأ عامر بن الطفيل فى تنفيذ مؤامرته من أولى لحظات اللقاء مشتركا مع قيس بن أربد . وذلك حين بادر النبى ﷺ قائلا : يامحمد خالنى » أى لتخلو لى لأتحدث معك . قال النبى ﷺ : « لا والله حتى تؤمن بالله وحده ورسوله » .

قال عدو الله شاغلا النبى ﷺ عن شريكه فى الغدر قيس بن أربد قائلا : « يا محمد خالنى » وجعل يكلم النبى ﷺ ليشغله حتى يعطى فرصة لشريكه لتنفيذ ما قد كانا إتفقا عليه قبل قدومهما وهو قتل النبى الكريم . فرد النبى ﷺ على عدو الله عامر قائلا : « لا والله حتى تؤمن بالله وحده ورسوله » وبقى شريك الغدر القابض على السيف لا يفعل شيئا .

فلما رأى ابن الطفيل إمتناع شريكه حامل السيف عن فعل ما اتفقا عليه كرر نفس الطلب مشفوعا بحديث به يشغل الرسول ﷺ الذى يبادره بنفس الرد : « لا والله حتى تؤمن بالله وحده لا شريك له » .

وهنا صاح عدو الله غاضبا محتدا مهددا متوعدا قائلا : « أما والله لأملأنها عليك خيلا ورجالا » أى ليحرضن القبائل عليه لتأتى بخيلها ورجالها . كإعلان بالحرب . فما كان من النبى إلا أن رد عليه « اللهم